Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعضه قريب منى ، فنظرت إلى موقع الصخرة من الأرض ، فلم أجد صرصوراً بل وجدت عُنكباً فى خيوطه المنسوجة هادئاً كأنما أسكره ضوء القمر .

دنوت أتأمل نسيج العنكبوت بخيوطه الرفيعة الواهية . . . واهية ؟ ! سل الذبابة المسكينة التى تتعثر أقدامها فى تلك الخيوط أواهية هى ؟ وهل كنت أستطيع أن أتصور حينئذ الفريسة إذا ما وقعت فى تلك الحبائل « الواهية » دون أن أتذكر موقفى إزاء الخيوط النورانية الرفيعة الدقيقة السيالة التى تنبعث لى من عينى صديقتى ، فتوثقنى كأنها أغلظ السلاسل التى صنعت من أصلب الحديد ؟ ! .

لقد نسجت العنكبوت خيوطها « الواهية » هذه فى شكل هندسى بديع لتحيا ، وأقام « خوفو » هذا الهرم الضخم الأشم ليموت ! فأيهما أحكم يا أيها الإنسان المغرور ! .

وعدت إلى جلستى فوق الصخرة الكبيرة ، وشخصت ببصرى إلى القمر ، فامتلأت عينى بخيال عجيب ، حاولت عبثاً أن أصرفه عنى فلم ينصرف ، وظل ماثلا أمامى يحجب الواقع عنى حتى صار هو الواقع الذى عشت فيه ما جلست على تلك الصخرة العاتية فى حضن الهرم . . . رأيت القمر عنكباً ضخما قد تدلت منه وأحاطت به شبكة من خيوط رفيعة دقيقة اتسعت وانتشرت حتى ملأت كل أرجاء الفضاء ؛ وعلى الخيوط الممتدة